

محاضرات الشنقيطي }21} {أثر ذكر الله في حياة القلوب

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولهم المؤمنين والمؤمنات.

واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

باليات البيانات ونذيرها وداعيا الى الله باذنه وفراجا منيرا صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد السلام عليكم

ورحمة الله وبركاته انها لمناسبة طيبة ان يجتمع - 00:00:20

في هذا المجلس المبارك على ذكر الله عز وجل وطاعته اجتمعت عليه القلوب واثتلافت عليه الارواح ان القلوب تصدوا وجلى صادها

بذكر الله عز وجل والقلوب في قلق وحيرة لا طمأنينة لها الا بذكر الله جل جلاله - 00:00:47

صدق الله تعالى اذ يقول الا بذكر الله تطمئن القلوب ولو لم يكن ذكر الله جل جلاله الا ان الله يذكر من ذكره وكفى بذلك شرفا وفضلا

للذاكرين خلق الله العباد - 00:01:15

منهم مهتد وكثير منهم فاسقون ملتزم بطاعة الله جل جلاله احب الله ويحبه الله لا يبتغي عن سبيله تحضيلا ولا عن هدي رسوله

صلى الله عليه وسلم بديلا يحس ان هذا الوحي - 00:01:35

اصدق قيلا واحسن تأويلا التزم بدين الله جل جلاله يوم رأى السعادة ورأى النور والرحمة كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه حينما

احس انه وجد شيئا طالما فقد وجد امنية طالما تمناها - 00:02:00

حينما احس انه احوج ما يكون الى القرب الى الله جل جلاله فنفعه الله برحمته فدخلت الهدایة الى قلبه فاذا اراد الله ان يبارك له في

هذه الهدایة رزقه ذكره سبحانه وتعالى - 00:02:26

فاصبح قلبه يتعلق بالله جل جلاله مع الله كل شيء على الله جل جلاله اقبال الصادقين ويحب الله من كل قلبه محبة المؤمنين

الموقنين يعبد الله كأنه يسمعهم وكأنه يراهم. فان لم يكن يراهم فان الله يراهم - 00:02:46

وهي مرتبة المحسنين التي نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهلها اجمعين قال قال يا محمد ما الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان

لم تكن تراه فانه يراك - 00:03:07

فاذا كملت هدایة الانسان بلغ مراتب الاحسان واصبحت اشجانه واحزانه كلها لله جل جلاله ولا يرتاح قلبه ولا تطمئن نسله الا بكلمة

تقربه الى الله او خصم من خصال الخائن - 00:03:23

به الى جنة الله جل جلاله رحمة الله حتى بالابتسامة يكتفي بها في وجه اخي بالنسبة لرحمة الله حتى بالكلمة الطيبة اريد بها ما عند

الله سبحانه وتعالى لا نفاقا - 00:03:42

رياء ولا تسぬوا ولا تكلاوا ولكنه يريدك عند الله جل جلاله من واسع رحمته وما يدريك لان هذه الحسنة التي تحرص عليها الان ينقذك

الله بها من النار فان العبد تستوي حسناته وسيئاته - 00:03:59

خيره وشره وقد تكون عنده حسنات كامثال الجبال تذهب بمظالم الناس لتساوي حسناته وسيئاته حتى يكاد يؤمر به الى النار تأتي

حسنة واحدة ترجح بها ميزان الحسنات فينجو من نار الله جل جلاله - 00:04:20

العبد الملزم الشاب الصادق في التزامه وهدایته يجب ان يجتهد ان يرى لما احب عبده بيته عليه اذا التزم بدين الله عليه البلاء فضاقت

عليه الدنيا ووسع الله ضيقها وعظمت عليه الهموم والغموم - 00:04:39

حتى يفر من غير الله الى الله ويصبح في ليه ونهاره ينادي رباه رباه اذا احب الله الملزم المهتمي المستقيم على طاعته صب عليه

البلاء رد عليه الهموم والغموم لأن النفس البشرية - 00:05:01

ان غفلت واعطيت النعمة في نصفها العنان في معصية الله جل جلاله واتبع الشيطان فكانت من الغاويين ولكن الله يحب هذا العبد يصب عليه الوساوس والهموم والغموم. حتى يضطرح بباب الله. يناديه ويناديه ويحس انه لا منجى ولا - 00:05:20
من الله الا الى الله فهناك تمر عليهم لحظات تلو اللحظات قد ضاقت عليه نفسه وعظمت عليه كربته اشتدت عليه بليته ولكنها بالله هيئة وبمناجاته لله سبحانه وتعالى سعة ورحمة - 00:05:42

واذا به ولكنها ترفعه وتكرمه بين يدي الله جل جلاله. اليوم تصب عليك الهموم والغموم والاحشرات والفتنة والمحن حتى من اعداء الله عز وجل يهذبون ويغخرون ويكتدون ولكن الله سبحانه وتعالى يجدد هذه الاشجان والاحزان - 00:06:00
عنك سيثقل بها ميزانك ويعظم بها اجرك ويبكيك اليوم من الهموم ولكن تضحك بين يدي علام غدا بين يدي الله تمسكم وتضحك بين يدي الله اذا رأيتها في صحائف الاعمال حسناتها - 00:06:25

اذا رأى اهل البلاء ما عند الله من الاجر والبلاء من المثوبة تمنوا ان حياتهم كلها بلاء والمستقيم على طاعة الله جل جلاله. ان سخرية الساخرين استهزء مستهزئين نقل به الميزان - 00:06:43

وعظم به اجره عند الرحمن تمنى ان حياته كلها من هذا الارض والمثيل اصبر وصابر واحتسب واذا احب الله عبدا ملتزما بدينه حبه للخير وحب الخير الى قلبي فاصبحنا يرتاح - 00:07:01
ولا يأنس هنا تحس بسعادة الا اذا كان قريبا من الله جل جلاله. تضيق عليه نفسه الا في مجلس ذكر او شكر اذا خرج من المسجد احس انه ضيق النفس - 00:07:17

ضيق العطن اذا دخل الى المسجد واذا به يدخل منشرح الصدر مطمئن النفس يدخل كانه ورد على رحمة كورد الابل التي اشتد ظمامها على الماء البارد في اليوم الصائم او اشدده - 00:07:31

كان صلى الله عليه وسلم يقول يا بلال ارحنا بالصلوة اذا كان الالتزام العبد كمل اقباله على الله جل جلاله ودعاؤه صدق واقباله على الله عز وجل اقبال المجد المشمر عن ساعد الجد في رحمته ومرضاته جل شأنه وتقديست اسماؤه. وما على كل من التزم - 00:07:47
طاعة الله الا ان يجعل نصف عينيه انه مأجور على كل هم وغم وعلى كل دناء من احتسب اجره عند الله سبحانه وتعالى واذا احب الله عبدا واراد ان يبارك له في التزامه حبد الى قلبه كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:08:10

فاذا اراد الانسان ان يرى مقدار حب الله له فلينظر منزلة القرآن من قلبه ان وجد انه يتاثر بالقرآن صدق التأثر ويشتاق الى القرآن كمال الشوق وان هذا الكتاب يبكيه ويعيد - 00:08:33

ويصدقه وعده وعيده وتهديده. فليعلم انه ان له عند الله مكانة اذا اصبح من اهل القرآن المؤثرين بآياته المؤثرين بعظاته المحبين لسماعه المتلهفين على تلاوته وتدبره فاعلم ان تلك رحمة من الله سبحانه وتعالى. يصطفى لها من شاء من خلقه وعباده جعلنا الله واياكم ذلك - 00:08:56

فلا يزال العبد يقرأ القرآن ويحبه حتى يشفعه الله فيه يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم ولا يزال العبد يحب كتاب الله حتى يقر الله عينه بكلامه - 00:09:22

وما من انسان احب القرآن صدقا محبة وكان مع هذا القرآن بصدق الرغبة فرد فيه صدق الرغبة. الا تبوا منزلة عند الله وعند خلقه ولذلك ترى اهل القرآن اشروحوا صدرا - 00:09:37

وايسرا امرا واكثر ذكرا وهم عند الله بمكان ولقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان القرآن يأتي يوم القيمة شهيدا او شفيعا لاصحابه سمعني في الشهادة من كلام الله جل جلاله - 00:09:51

ونعمت الشفاعة من كلام الله سبحانه وتعالى. فهو الشفيع الذي لا ترد شفاعته والشهيد الذي لا تکذب شهادته. اذا اراد الله بالملتزם خيرا تحبذه الى قلبه سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:07
فاذا اردت ان ترى عبدا بارك الله له في هدایته فانظر الى ذلك العبد الذي يبحث عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يتكلم

اخذ يبحث كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم؟ وماذا كان يقول؟ وماذا كان يوصي اذا تكلم؟ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليقل خيرا او ليصمت - 00:10:23

ال المسلم من سلم المسلمين من يده ولسانه فيكون مسلما حقا قد سلم المسلمين من هناته وجناه وخطبته وخطبئاته واوراده فاذا
تكلم كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم عفيفا عن اعراض المسلمين - 00:10:44

على الخير مذكرا بالله سبحانه وتعالى فلا تسمع منه الا الذكر او الشكر او كلمة في منافعه الدنيوية اما ما عدا ذلك فانه اعف الناس عن
الحرام. وابعدهم عن الفضول. ثم يأتي بهديه صلوات الله وسلامه عليه في الافعال. حتى يرفع - 00:11:02
قدم ويضع اخرى وهو يتأنى بالنبي صلى الله عليه وسلم في رفعها ووضعها قال بعض السلف ان استطعت ان لا تحك رأسك الا بسنة
ان استطعت ان لا تحك رأسك الا بسنة فاضحة. بمعنى انك لو اردت ان تقوم على شأنك الخاص. تتذكر ان هديه عليه الصلاة
والسلام ان تبدأ باليمين قبل - 00:11:21

الشمال فتبدأ باليمن قبل الشمال به عليه الصلاة والسلام. فاذا وجدت الشاب المهتم يسأل عن السنة ويحرص على تطبيقها. العلماء
للعلم بها والعمل وجدته على هذه الصفة فاعلم ان الله بارك له في التزامه وهدایته - 00:11:43
غافلا عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم غافلا عن هديه فان المحروم من حرمه كذلك ايضا مما يبارك الله به في التزام الانسان
حرصه على فضائل الاعمال ان الله اوجب الواجبات - 00:12:02

وحرم المحرمات ودعا الى الحسنات والطاعات فالسابق الى الخيرات الذي سمي الله في كتابه واثنى عليه وجعله من احبابه وصفوة
خلقه هو الذي يحرص على النوافل لحفظ على الفرائض فالذي يريد ان يبارك الله له في التزامه فليكمل ايمانه بالحسنات الفاضلة. ولا
يستهن بشيء من ذلك - 00:12:16

فاذا اصبحت وامسيت وانت تحرص على كل حسنة ولو كانت من الفضائل لن تمسي وتتصبح الا وايمانك على احسن المراتب واكملاها
والعبد الذي تراه يحرص على السنة والنافلة التي ليست بعزيزية فانه على الواجبات والفرائض انزل واحفظ واف - 00:12:40
والله تعالى جعل الحسنة تدعوا الى اختتها فمن حرص على على الفضائل من وافي للعبادات حتى في فضائل الاعمال العامة. فاصبح
فريق الوجه بالجسم والسرور للمسلمين رحمة الله عز وجل في سروره ويسره ورفقه بالعباد. يسر رحمة الله بافشاء السلام واطعام
ال الطعام. وقيام الليل والناس - 00:13:03

وغير ذلك من خصال الكرام. يقوى ايمانه ويسكت قلبه ويكمel يقينه ويجد في قراره قلبه حلاوة الايمان التي لا لذة مثلها. بفضائل
الاعمال عند الله حسن وليس بيننا وبين الله نسب - 00:13:27
ولا ينظر الله الى الوانا هنا الى جمالنا ولكن ينظر الى ما كان من القوال والاعمال. فار الله منك بالتزامك وهدایتك الحقيقة حقيقة
الالتزام من كثرة من ذكر الله - 00:13:46

والكثرة من طاعة الله عز وجل ونوافل الاعمال. ولذلك تجد العلماء وطلاب العلم الفضلاء اقرب الناس الى الخير بسبب ما الفوه من
كثرة فضائل الاعمال. وقل ان تجد شابا يحافظ على فضائل الاعمال وينتكس ابدا - 00:14:00
و قبل ان تجد شابا يحافظ على فضائل الاعمال فيقع في حرمة ابدا. لأن الذي حفظ النوافل من باب اولى ان الحدود والمحارم والذي
حفظ النوافل من باب اولى ان يحافظ على الواجبات والفرائض - 00:14:17

ولا تزال نفسك تحب هذه النوافل والفرائض حتى تعرف بها وتتصبح ديزنا لك بحيث لو فقدتها كانك تفقد الطعام والشراب. ولذلك كان
من السلف الصالح من اذا نام عن قيام الليل يبكي - 00:14:33

انه فجأة بولده يبكي كانه فجع بولده لانه يشك انه ما فقد القيام في هذه الليلة الا لان منزلته نزلت عند الله عز وجل. كان السلف
الصالح لما التزموا بهذا الدين التزموا - 00:14:48

المؤمن الذي يتحسس في كل صغيرة وكبيرة. بل حتى البلاء الذي ينزل اليه يتلذذ به. اثر عن بعض العلماء قصة عجيبة عن هذا العالم
انه كان مهموما مغموما يومه وكان احد طلابه ينظر الي وهو في همه وغمه - 00:15:03

فلما كان النساء جاءه رجل من من عبيده وكلمه بشيء ففرح. وزاد عنه الهم والغم فقال اني فقلال التلميذ يستعجب مما جرى لشيخه
اني رأيتك يومي هذا وانت مهموم مغموم حتى اتاك فلان فاخبرك بخبر فسري عنه - 00:15:21

فاخبرني رحمك الله قال اني اصبحت ولم ارى مصيبة في نفسي ولا اهلي ولا مالي ولا ولدي فقلت قد نزلت مكانتي عند الله عز وجل
فلما امسيت جاءني الرجل فاخبرني ان عبدي فلانا مات فعلمت ان منزلتي عند الله لا زالت - 00:15:40

كانوا يحسون ان الله اذا ابتلاهم انهم يحبهم. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اذا احب قوما ابتلاهم. فقوم بهذه المثابة
يتلذذون بالمصائب ويتلذذون بالبنيانا لأنهم ان الله قدرها. وكتبها فيرضون عن قضائه وقدره. لقد اصابوا منزلة - 00:16:01
هم بلغوا هذه المنزلة حتى تعود عليهم المصائب والمصائب سلوانا وفرحة والله قد كمل ايمانهم وعظموا يقينهم ولذلك لما قال النبي
صلى الله عليه وسلم للمرأة السوداء ان شئت انتظرني ولك الجنة وان شئت دعوت الله لك. قالت افضل ولني الجنة ما دام -
00:16:21

انها الجنة وما دام ان النهاية الجنة اصبر واحتسب وارجو عند الله الثواب. وليعلم الملتمم انه مهما التزم بطاعة الله فلا بد ان ينته
والله يقول في كتابه لتبلون اي والله لتبلون في اموالكم وانفسكم - 00:16:42
فلا بد من الابلاء وعلى هذا يكون مدار الالتزام. على هاتين القاعدتين العظيمتين احدهما القيام بحقوق الله على اتم الوجوه واكمتها
ويدخل في ذلك الحرص على النوافل والخيرات. والثاني الرضا عن الله سبحانه وتعالى. في كل صغير وكبير وجليل وحق -
00:17:01

فمن التزم فانه لا يننكش عن التزامه الا باحد الامررين. اما باضاعته لحقوق الله واما بسبب سخطه على قضاء الله وقدر الله فضاقت
نفسه فظيق الله عليه في الدنيا والآخرة. فعلى الانسان الذي ذاق حلاوة الهدایة. واحب ان يبارك الله له فيها - 00:17:23
واحب ان يختم الله له فيها بخير ان يحرص على هذين الامررين. احدهما القيام بحقوق الله فان الله يرضى من عبده ان يقوم بحقه
واغلفت الجنة للمتقين غير بعيد. هذا ما توعدون بكل اواب حفيظ. من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب - 00:17:43
ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود. ادخلوها بسلام يوم سلمت جوارحكم واركانكم لله جل جلاله. اسلم واستسلمت وكل من اسلم
واستسلم في بلاء فان الله يعيده عليه بالخير في الدنيا والآخرة - 00:18:03

ذلك يقول الله عن نبيه ابراهيم وهو في اشد مواقف الابلاء واعظمها واكرمها قال الله وهو قد اضجع ولده ووضع سكين عليه لكي
يقيم حق الله الذي امره به. قال الله تعالى فلما اسلاها وتنه للجبنين وناديها ايها - 00:18:21

يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا قال العلماء لما اسلم يعني استسلم لامر الله جاء الفرج فكل من استسلم لقضاء الله وقدر نزلت فيه
الهموم والغموم فاسلمها لله معتمدا على الله متوكلا على الله فان الله لا يخيبه. ومن ذلك اذا التزم بدين الله وطاعة الله - 00:18:41
الوصية الاخيرة التي يوصى بها كل من التزم بدين الله عز وجل ان يشتتم بقرب الادب وان يحس بكم الموت فان طول الامل في الدنيا
يخفي القلوب وادا قست القلوب عميت البصائر. نسأل الله الا يعني لنا بصيرة - 00:19:02

ادا عميت بصيرة العبد ظن واظل وشقى واشقى نسأل الله السلامة والعافية. اذا قصر عملك في الدنيا خفت من الآخرة اذا خفت
من الآخرة عملت لها فقوى التزامك. وكملت هدایتك واصبحت قوي القلب في طاعة الله عز وجل. وصورة ذلك اذا - 00:19:19
ما اصبحت فلا تنتظر المساء. اذا امسيت فلا تنتظر الصباح. وكن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. واحسس كأن الموت ادنى فكم
من انسان ضحك لاخيه وتبسم في وجهه ثم فارقه في طرفة عين. فالاجال مكتوبة - 00:19:40

ادا جاء الاجل لا يستأخر ساعة ولا يستقدم. فما على الانسان اذا اراد ان يبارك الله له في هدایته الا ان يجعل الموت نصب عينيه. فان
يزيد من الطاعة ويزيد من الالتزام ويزيد من الهدایة ويزيد من الخوف من الله. والخشية لله سبحانه وتعالى. ولقد نغض الموت كل
طيب - 00:20:00

انا مع بعض لله جل جلاله. ولقد كدر الموت علمي باني اموت مغض لي. طيب الحياة فما تحلو الحياة نية. فالانسان اذا تذكر انه
سيموت وانه سيرحل. احس ان اشجانه كلها للآخرة. وان هذه الدنيا ما هي الا كبيرة يتبلغ بها. بدار - 00:20:20

ومن بعدها دار ولقرار هو القرار انا في جنة وانا في نار. وسيعلم الانسان ما انقلبه بينهما. فليس هناك منزل ثالث يسير اليه غيرهما.
نسأل الله العظيم باسمه الحسنى وصفاته العلا ان يثبتنا بالقول الثابت. وان يعصمنا من الزلل في القول والعمل وان يعيينا -

00:20:40

مظلات الفتنه قد ثبتت في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كما في الصحيح تعوذوا بالله من الفتنه ما ظهر منها وما
بطن. فقولوا نعوذ بالله ان الفتنه ما ظهر منها وما بطن. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على محمد -

00:21:00

الحمد لله رواية لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر اذا اصبح هذى من اذكار الصباح والمساء يا
شيخ يحتاج له اذا النواوف يعني كيف معناته هي قدوة لنا بهذا الشيء ما يدرؤن يعني - 00:21:20

هذا الحديث بين من المؤمنين رضي الله عنها فقالت لم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مني وابوه يدل على انه يجوز ان تصوم
ستة من شوال قبل القضاء - 00:21:59

لان القضاء موسع اذا كان القضاء موسعا يجوز ان للانسان قبله ولا حرج عليها ان تصوم ستة من شوال ولا حرج ان تصوم يوم عرفة
وعشرة من المحرم لا حرج عليها في هذا وصيام يوم الاثنين والخميس وتؤخر القضاء. لكن الافضل انها تصوم قبل القضاء هذا
الافضل. ان تصوم قبل السنت لكن لو اخرت - 00:22:09

لاننا لو قلنا انه لابد ان تقضى اولا ثم تصوم السنت لما تأتى للنفساء لان النفساء وقد تستغرق رمضان كله وبناء على ذلك ستخرج من
الفضل انه لا يكون عليها وقد قال عليه الصلاة والسلام من صام رمضان ثم اتبعه سنتا من شوال - 00:22:34

فصيام رمضان يأتي على صورتين ان كان في رمضان فهو في رمضان. وان كانت افطر لعدن فصيام رمضان ينتقل الى عدة من ايام اخر
تعالى فعدة من ايام اخر. فاذا كان عدة من ايام اخر يصبح من صام العدة من ايام اخر كانه صام رمضان. لان القظاء ينزل منزلة الاداء
والله تعالى - 00:22:53

هي قالت بمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اذا اذا صامت ما يستطيع ان يصيغها ملش زوجها وربنا ما وقع شيء يعني. مم.
فماذا يترب علىها؟ من صام في القضاء لا يجوز له ان يفطر الا من عذر - 00:23:13

وقال بعض العلماء من صام القضاء وافطر بدون عذر عليه الكفاره. وال الصحيح ان ما عليه كفاره لكن لو صامت قضاء ثم افطرت ثم
وقع الجماع بعد الفطر فانه لا شيء عليها لكن عليها الندم من الاستغفار - 00:23:45

وتقضى المكان هذا اليوم يوم اخر. هذا شخص كان في صغره مارأيك يا شيخ تقرأ طيب شخص كان في صغره يأخذ اموالا ليست له
من قريب وكان عمره في السنة - 00:24:01

وقبل ان يبلغ وكان يأخذ هذه الاموال بدون علم صاحبها وقد مات صاحب الاموال منذ فترة طويلة. ويريد ان يرد هذه الاموال ماذا
يعلم اولا الصغير اذا سرق او اتلف مالا - 00:24:32

فانه يجب ضمان هذا المال يجب ضمان هذا المال باجماع العلماء ولذلك يقولون لو قتل الصديق ولو كان قته قتل عمد عنده يصير
خطأ يجب عليه الظمآن والكافأ عليه الفدية - 00:24:47

ولا تكن عليه كفاره ولا يكن عليه اثم لانه غير مكلف. فعند الشرع جانبا جانب يسمى حكم تكليفي وجانب يسمى حكم وضعى الحكم
التكليفي هو الحكم بالاثم. ونحو ذلك الواجب الوجوب - 00:25:00

والندب والاستحباب لاحكام التكليفية المعروفة هذى لا يكلف بها الصبي لكن بالنسبة للضمان هذا حكم وضعى سواء كان الصبي مكلفا
او غير مكلف فانه يجب ظمان ما اتلفه. فالذى سرقه الصبي يجب ظمانه - 00:25:14

المال هذا يقدره الصبي هذا بعد بلوغه اذا عرف قدره وعلى بمقدار ما سرق يجد عليه ان يرده لورثة الميت. وحكم حكم التركة.
ويستغفر الله للميت اما اذا كان آلا لا يعلم صاحبها هذه الاموال لا يعلم صاحبها - 00:25:30

فحينئذ قال العلماء يتصدق بها على نية صاحبهم نتصدق بهذه الاموال لأن تكون مثلا الف ريال يتصدق بها على نية صاحبها والسبب

في هذا انه إذا وقف بين يدي الله عز وجل يوم القيمة وجاء صاحب - 00:25:49

يطالبه بهذا الحق وجد من الحسنات على قدر مظلمته. لانه تصدق بها على نية صاحبه. فيفي لصاحب الحق حقه. وهذا هو اصح الاقوال عند العلماء والله تعالى شيخ الاسلام من سئل عليه الصلاة والسلام عن صيام يوم عرفة فقال يكفر السنة الماضية والستة الباقيه - 00:26:03

يقول بعض العلماء لا يتأتى هذا الا بالقصد يعني نقصد يوم عرفة. ولذلك يخرج من الاشكال فينبغي ان اراه. من يترك القضاء الى يومين اذا طلق الرجل زوجته وانقضت عدتها ثم تزوجها بعقد من مهل جديد - 00:26:42

فهل تعد تلك الطلاقة ام لا؟ هذه المسألة فيها خلاف بين الجمهور والحنفية وهي التي يسمونها هل الطلاق هل انتهاء العدة يهدم فيه او يبني يهدم بمعنى انه لما عقد عليها عقدا جديدا - 00:27:02

انه حينئذ يصبح كانه من جديد. هذا اذا كان قد تزوجها احد من بعده. سيقولون انه انها تعود الى الاول. بعدد جديد ولا تعود بالاعداد الاول والصحيح مذهب الجمهور انه سواء اذا خرجت من عدتها سواء تزوجها احد او لم يتزوجها انها تعود ببقية الطلاق - 00:27:21
لان الله تعالى في كتابه قال فان طلقها فلا تحل له من بعده حتى تنكح زوجها. قال الطلاق مرتان فاخبر ان الانسان طلق طلقتين رجعيتين من حقه ان يرجع فيها - 00:27:44

ثم قال فان طلقها. يعني اذا راجعها او عادت اليه فطلقها. فلم يفرق في الطلاقة الثالثة بينما عادت بعد عقد جديد عادت بعد زوج او لا وهذا هو الصحيح. مذهب الجمهور انها تعود ولو بقية الطلاقات - 00:27:55

لو طلقها طلاقة ثم تزوجها رجل من بعده ثم عادت لل الاول فانها تعود له بطلقتين يقولون يا ابني اما الحنفية فيقولون انها تعود بعد الزوج الثاني بعقد جديد وعدد من الطلاق جديدا لأنهم يرون ان البناء الزوج يهدم - 00:28:12

الصحيح ما ذكره الجمهور والله تعالى يوم شهر الله اولا ينبغي على المسلم ان يتتبه لامر مهم وهو كتابة الوصية الواجب على الانسان اذا كان عليه حق لله عز وجل - 00:28:30

من لا ينام الا وقد كتبه هذا الرجل لو كان يكتب وصيته والحقوق التي عليه لما وقع في اللغة توضيح ذلك اذا افطر الانسان يوما من رمضان ولو لعذر قبل ان ينام يكتب وصيته ان عليه يوم من رمضان - 00:29:01

حتى اذا مات او وافته المنية يكون حق الله محفوظا والا سيحاسبه الله عز وجل عن هذا وهذا هو الذي عاناه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله في حديث ابن عمر في الصحيح ما حق امرى مسلم يبيت ليلتين ولو شيء يريد ان يلقي فيه الا وصيته مكتوبة عند رأسه - 00:29:16

وهذا نبه عليه الاخوة انه اذا كان عليك دين لو كان عليك صيام او كفارات في وصيتك ان عليك خمسة ايمان كفارة او عليك فدية في حج او عليك ايام من رمضان تكتبها بعدها - 00:29:33

حتى لا تنسى وحتى يستطيع الورثة من بعده القيام بحق الله عز وجل واما بالنسبة للمسألة هذى اذا نسي الانسان عدد الايام التي عليه فانه يطالب بالبناء على غالب الظن - 00:29:47

يقول له قدر مارأيك هذه الايام خمسة ايام؟ يقول لا اكثر نقول عشرة ايام يقول لا عشرة كثيرة اقل فهي بين الخمسة والعشرة نقول ثمانية نقول ثمانية كثير نقول سبعة يقول سبعة كثير يقول ستة يقول لا - 00:30:00

فترد الى السبعة التي هي يستوطن بها ان حق الله قد اداه. هذا يسمونه الرجوع الى التقدير عند عدم وجود التحقيق وهذا ينزل فيه المعدون منزلة الموجود المعدوم هو معرفة العدد اه بعينه. ينزل نزلة الوجود كأنك تعرف العدد بعينه. وهذا يشار اليه عند التعذر والله تعالى اعلم - 00:30:16

يقول اخبارك باني احبك في الله احبك الله الذي احببتي من اجله وشهاد الله على حبكم جميعا فيه. اسأل الله ان يجمعنا بهذا الحب في دار كرم يقول البعض يشتكي من كثرة الهموم والوساوس عليه رغم انه يحاول جاهدا اداء حقوق الله - 00:30:41
من يبتعد عن المعاصي لا شاك ان المبتلى بالهموم والغموم والوساوس انه داخل في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اذا

احب قوما ابتلاهم الانسان بالوسوسة او بالهم - 00:30:59

او اصبح دائما لا يمسي ولا يصبح الا وهناك مشاكل في بيته وفي اولاده لا تقر عينه ولا ترتاح نفسه من كثرة الوساوس والهموم ان شاء الله على خير. لانه ليس عندنا كثرة صيام - 00:31:17

ولا كثرة قيام وقد فاز الصالحون بخير كثير. وسبقنا القوم بقيام الليل وقيام النهار فعلل الله ان يبلغنا بهذه الهموم ما بلغوها ولذلك يقول الله تعالى عن اهل البلاء انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب - 00:31:31

وبغير حساب من الله ليست في الهيئة قال بعض العلماء ان الله يتولى اجرها الا يعلم مقدار ما علا البلاء من الاجر الا الله السبب في هذا ان الناس يتفاوتون - 00:31:46

فمثلا لو جعل الله للموسوسة الف حسنة في كل يوم فان بعض الناس تأتيه الموسوسة وتكون عليه اشد من غيره. فنفسه اضعف وبعدهم نفسه اقوى فوقع البلاء يختلف من شخص الى اخر - 00:31:58

يجعل الله ثوابها اليه واجرها عليه وحسابها سبحانه وتعالى. واذا تولى الله شيء فقد تولاه برحمته واحسانه وما ظنك لو قيل لك

ولله المثل الاعلى نشتري منه هذا ويعطيك قيمته فلان او فلان. وكلها رجلان ثريان لكن احدهما معروف بالكرم - 00:32:14

من تختار الكريم لان الكريم يعطيك بدون شفاء والله المثل الاعلى اذا كان الله لم يكلك الى ملك مقرب. ولا الى احد ان يتولى جزء
بلايك ابشر بخير ولذلك يحسن الانسان ظنه بالله عز وجل واذا رأى البلاء لا يأتيه الشيطان ويقول له انت ملتزم انظر كيف جائتك
الهموم؟ امس كنت غير ملتزم ما كان يأتيك - 00:32:35

يكون في فرح يكون في ابدا. هذا كله تخذيل من الشيطان انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا يريد الحزن على المؤمن فلا
تهمت ولا تفتقم اقسم بالله الظن وابشر بالخير - 00:32:58

فاما بالنسبة للوسواس يمنع من اداء حقوق الله والابتعاد عن المعاصي يجاهد ولا يكلف الله نفسها الا وسعها. والله يقول والذين
جاهدوا فينا لنهدئهم سبلنا. وان الله علم المحسنين. اي والله لنهدئهم سبلنا بصرهم - 00:33:11

جهادهم لعل الله سبحانه وتعالى ان يعوض صبرك خيرا ما رأيك في من يخاف الموت خوفا شديدا معه حياته فلا يرى ان يتكلف مثلا
بناء بيت لاهله حيث انه يعلم انه ميت فلماذا يتتكلف ذلك؟ يتتكلف ذلك حتى يعظم الله اجره - 00:33:27

ثوابه يوم احسن لورثته وقد قال صلى الله عليه وسلم انك ان تذر ورثتك اغنياء خيرا خير لك من ان تذرهم عالة الناس ان الاسلام
دين عمل وليس دين عبادة فحسب - 00:33:49

بل جعل العمل من العبادة حتى اللقمة يضعها الرجل فيه في امرأته يكون له بها اجر حتى ما يضنه اجمع اجماع قالوا يا رسول الله يأتي
احدنا شهوته ويكون له فيها اجر؟ قال ارأيتم لو وضعها في الحرام لكان عليه وزر - 00:34:05

الاسلام دين عمل ما هو دين خمول ولا هو دين كسل الانسان تأتيه الوساوس من الموت يجعلها تمنعه من من حدود الله ومحارمه
الله لكن لا تمنعه من ان يصبح حاله وحال اولاده وابنائه ويحسن اليه من بعد موته لانهم اذا لم يجدوا مثلا سكنا يسكنون فيه ربما
انتقل - 00:34:20

هنا وهناك تتعرض للفتن يتعرض لجار السوء يتعرض لامر لامور لا تحمد عقباه لذلك ينبغي عليك ان تأخذ الاسباب من الان
ولا حرج ان تشتري الارض وان تبني الدار. وان تحسن لابنائك. ويكون لك هذا من الاجر في احسانك اليهم بعد موتك - 00:34:40

هذا مما تختلف عليه بيد الله عز وجل وتوّج عليه باذن الله. فهذه من حسنات الاسلام انه لا يجعلنا فقط مقتصرة على الرهبة
والخوف نوعان خوف في التزام بحدود الله عز وجل - 00:34:58

وهو الخوف المحمود و Ashton اليهشيخ الاسلام بكلمة جميلة لطيفة وقال رحمة الله عليه اصل الخوف ما كف عن حدود الله وما زاد فلا
يضرك تركه انظروا الى هذه الكلمة العظيمة من هذا الامام الحكيم العظيم وهوشيخ الاسلام يقول رحمة الله عليه اصل الخوف ما
كف عن محارمه الله - 00:35:10

وما زاد فلا يضر تركه لماذا؟ لان الزائد قد يصل الانسان والعياذ بالله الى درجة القنوت الخوف لا يراد لذاك مما يراد لمعان وهي

المعاملة مع الله عز وجل. فيعينك على كثرة الخير وقلة الشر. فإذا حملك على هذا فانه لا يضرك ما - 00:35:31
ان كل الانسان هو النوع الثاني من الخوف يخرج به الى ترك المباحات مثلا ما اكل الطعام اللذيد. لماذا يقول اخاف ان الله يحاسبني
عنه هذا كما ذكر العلماء الورع الكاذب - 00:35:49

سئل الامام احمد عن رجل يقول لا اكل من فلوزج. تعرفون فاللوج؟ نوع من الحلوى يقول لا اكون فنوج الامام احمد ولماذا؟ يعني
ماذا يقول هذا؟ قالوا لانه يقول لا استطيع ان اؤدي شكرها - 00:36:03
يعني خاف من الله ان يأكلها لانه ما يستطيع. قال قبحه الله. او يستطيع ان يؤدي شكر الماء البارد في اليوم الصائم؟ لانه كان هذا
المبدأ كان ما ما اكل - 00:36:18

ولا شربنا. فهذا ورع كاذب في بعض الاحيان الشيطان اذا ييأس من باب الشر جاء من باب الخير الانسان يكون خوف من غضب
بالعلم. منضبط باصول الشر. ولابد من جناحي السلامة. الخوف والرجاء - 00:36:28
يعني ما نخاف مرة ولا ايضا نرجو مرة يعني الحد الافراط فيكون الانسان بين خوف الرجاء ولذلك وفق الله اهل الجنة بهم قال تعالى
امن هو قانت اباء الليل ساجدا وقائم يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربها. فجمع بين الخوف وبين - 00:36:42
الرجاء. وقال تعالى تتجافي جنوبيهم عن المضاجع. يدعون ربهم خوفا وطمئناً هذا يدل على انه لابد من الجمع بين الخوف والرجاء
وهما كما يقول العلماء جناح السلامة وشدها السلف الصالح بالجناح بالجناحين. لانه لا يستطيع الانسان ان يطير لا يستطيع الطائر ان
يطير بجناح واحد - 00:37:02

فإذا كان الإنسان يخاف فقط فلا يأمن أن يقنط من رحمة الله. ولا ييأس من روح الله والعياذ بالله. وإذا رضي مرة يعني اه وترك
الخوف فإنه لا يؤمن من الاستخفاف بحدود الله والواقع في محارم الله نسأل الله السلامة والعافية - 00:37:22
يقول امرأة مات زوجها هل يجوز لها ان تجلس في بيت والدها للعدة مع وجود ما عدا وجود احد يجلس معها في بيت زوجها
المتوفي هذه المسألة آآ اذا خافت الاصل في المرأة ان تنفذ بيت زوجها في العدة. قال صلى الله عليه وسلم في حديث بريعة بنت ما
لك بن سنان لما توفي عنها زوجها ام - 00:37:44

في بيتك الذي جاءك فيه نعيم زوجك حتى يبلغ الكتاب اجله امر الله عز وجل من توفي عنها زوجها ان تتربص في بيت الزوجية
اربعة أشهر وعشرة وفي الصحيح من حديث ابن سلمة انه اشتكي الى النبي صلى الله عليه وسلم امرأة - 00:38:06
وقال صلى الله عليه وسلم وهي في عدتها افنكحلها قال صلى الله عليه وسلم انما انما هي اربعة أشهر وعشرة وفي الحديث الصحيح
عن حديث ام حبيبة الصحيحيين انه قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على بيت فوق ثلاث ليالٍ على زوج اربعة
أشهر - 00:38:23

مجموعة ديات النصوص يبذل المرأة المتوفى عن زوجها ان تمكث في بيت زوجها. لكن اذا كانت في موضع لا يؤمن ان يتسلط على
عرضها لو تخاف ان تقتل لو تخاف الجوع وتخاف الضرر - 00:38:41
يجوز ان تنتقد وللعلماء تفصيل في هذا الانتقال. بعض العلماء يقول تنتقل الى اقرب اقرباء لها قريبين من بيت زوجها الاول مثال لو
كان لها اقرباء في جدة واقرباء في المدينة - 00:38:56

وهي بيت زوجها في جدة يقولون لا يجوز الالتصاق الاقرباء في المدينة كابنها مع وجود اخيها مثلا في جدة تنتقل الى اقرب بيت الى
اخيها في جدة. ولا يجوز ان تنتقل للمدينة. لانه ما جاز بالضرورة التي يقدر بقدرها. وبعض العلماء يقول وجود هذه الضرورة -
00:39:10

لها ان تعقد في اي بيت لانها لما انتقلت من بيت زوجها صارت البيوت كلها بمثابة البيت الواحد. لكن الاحرص انها تكون في اقرب
البيوت لكن لو انت قلت الى بيت ابعد فلها وجه يعني له وجه - 00:39:28
العلماء رحمة الله عليهم. اذا لا يستثنى الا حالة الخوف عليها. من اه الاذية في عرظها او الاذية في نفسها او تخشى مثلا يحصل عليها
ضرر ولا تجد احد قريبا منها كمثل المرأة التي تكون في الباية والصحراء كان معها زوجها يحفظها بعد الله عز وجل - 00:39:41

فتوفي عنها ما تستطيع ان تبقى في البادية لوحدها. ولا تستطيع ان تبقى في بيت زوجها في ذلك المكان الذي لا تأمن منه. لا على عرضها ولا على نفسها لا تأمن من السباع لا تأمن من الهوان. لا تأمن من العدو كلب العدو. كل هذه الاحوال يستثنى فيها في عدة المرأة المتوفى عنها زوجها وتخرج - 00:39:59

هل يجوز لها ان تخرج من بيت العدة لاحضار اموال واغراض لها من بيت زوجها المتوفى هي ينبغي عليها تبقى في بيت زوجها المتوفى واما بالنسبة لخروج المرأة في النهار لقضاء مصالحها في حديث صحيح - 00:40:20
ولذلك اذا كان عندها ايتام وهي ارملة تسعى عليهم وعندما عمل ولا كسب لها الا من هذا العمل وايتامها في عنقها لا تجد لهم عائل ولا من يقم عليهم. فحينئذ يجوز لها ان تخرج وتعمل. لكن في الليل ما تبات الا في بيتها - 00:40:35

وترجع بعد العمل مباشرة وتأوي الى بيتها تجلس فيه. لكن لو عندها كسب اخر وترك مع زوجها الثمن او الرابع وفي غناء لها وكفاية فاعتذر عن وظيفتها وتقدم اجازة ولا يجوز لها ان تترك المقام في بيته - 00:40:50
لان عذرها زائل لوجود البديل ماذا يجب على المسلم اذا فطر في عبادته وقصر حتى في السنن ماذا عليه ان يعمل؟ عليه ان يستغفر للله عز وجل فانه ما نزل هذا البلاء الا بذنب - 00:41:07

قال بعض قال سفيان الثوري اذنت ذnya فحرمت قيام الليل اربعة اشهر اذا وجد انسان قصور في طاعة الله فان عقوق لوالديه واما قطيعة رحم فاما ظلم لزوجه او ظلم لوالد او ابيه جار او - 00:41:19

يعني ظلم عالم في حقه او نحو ذلك من المظالم التي غضب الله عليه بسببها ومحقه بركة الخير الذي كان فيه. فان الخير لا يسلب الا بذنب ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم. فاذا انفجر الانسان يكثر من الاستغفار - 00:41:34

ان الله يقول واستغفروه لكم ترحمون الذي يستغفر يرحمه الله. ثانيا يدعوا الله عز وجل ويندم حتى يبلغ الله اجر العالمين مرض المؤذن في رمضان فاناب عنه احد الاخوة وفي جدة الاذان بعد سكوت اذان مكة. فالاخ استمع الى الراديو وكان اذان المدينة - 00:41:50

ما شاء الله وبعد سكوت اذان المدينة شرع في الاذان وافطر بعض الناس على اذانهم من العلم ان هناك فرقا حوالي خمس دقائق وما اذا على الذين افطروا اولا مسألة - 00:42:08

ان اذان جدة لا يكون الا عند انتهاء اذان مكة هذا باطل ينبغي اعادة النظر فيه فان اذان مكة ربما يطول وربما يقصر. ويقع في باستعجال في بعض الاحيان. ولذلك لا يجوز الاعتدال بهذا الاذان - 00:42:18

بمعنى ان يجعل الرابط عند قوله حي على الصلاة فقد يطول احدهما وقد يقصر الآخر. فان طول في السحور فقد افطر الناس وان قصر في الفطر واستعجل لانه يفطر الناس قبل الوقت - 00:42:33

والضابط ان كل بلد يعتبر نقيب وعلى الاخوة انهم ينظرون الى اناس ينظرون الى غروب الشمس المعتبر او تكون هناك تقاويم مضبوطة من اهل الخبرة اما مسألة انه اذا سكت اذان - 00:42:47

مكة او طلق حي على الصلاة او حي على الفلاح كل هذا لا اصل له ولا يعتد فيه لان الاذان يختلف ولذلك لا بد من ضبط هذه المواقف ضبط الدقيقة من هنا سلم مؤذن او غسل في كوني مؤتمنا. كما في حديث ابي هريرة في السنن - 00:43:00

الامام ظالم والمؤذن مؤمن هذى امانة واما مسألة آفطر الناس عن هذا الاذان فانه يلزمهم قضاء هذا اليوم. يلزمهم قضاء هذا اليوم الذي افطروا فيه قبل الوقت بخمس دقائق والله تعالى اعلم. ما هي - 00:43:16

التي يجب ان الذي فاتته ركعة الصلاة. فقال هشام العروة ليس في الفطر شك. ليس في القضاء شك قيل له اقل ذلك يوم قال ليس من قضاء شك ثم هذا يختلف لانها عارض سماوي. ان هذا من فعل مكلف - 00:43:29

الفرق بين العارض السماوي وبين فعل المكلف. بلا شك ان يلزمهم بالقضاء لازم لان هو يتحمل مسؤوليته بهذا والله انا لا ارى هذه القضية بيت فيها كل احد حتى نحن لانبت فيها انما بيت فيها الفلكيون. الذين لهم خبرة - 00:43:49

في درجات المدن ويستطيعون ان يميزوا درجة جدة مع مكة ويستطيعون يضبطون اما ان يطلق القول في هذا لا وهذى من الامور

التي ينبغي ان ينتبه فيها. بعض الاحيان فتاوى تكون مبنية على قول اهل الخبرة. المسائل الطبية تتوقف على قول الاطباء -

00:44:05

المسائل مثلا التي ترجع الى اه اعمال الناس ومعاشرهم اعراف التجار يرجع فيها للتجار هذى امور تنضبط بضوابطها ويكون المفتى قاعد القاعدة المفتى يقول العبرة في غروب الشمس لكن لما ننظر مثلا نقول عند انتهاء الاذان هذا واضح ان الاذان منهم من يطول ومنهم من يقصر - 00:44:23

تعرف كلمات الاذان تختلف حينما يقول سيدنا محمد راسول الله ويمد ليس كالذى يقول سيدنا محمد راسول الله ويحدث هذا فرق يكون احيانا يصل الى دقائق يعني قد تصل دقيقة فرق - 00:44:43

فاما كان مد في السحور سيتأخر سحور الناس الى وقت مؤثر اذا كان مستعجل في الفطور فانه سيكون الاذان القادم قبل الوقت بنصف دقيقة بدقيقة فانا اقول لابد اني احيد هذا الامر لابد ان يعتنى به من الخطأ الرجوع الى اذان المؤذنين - 00:44:59
يعنى ان يقال مثلا عند قوله حي على الصلاة او عند انتهاء اذان مكة مثل ما ورد في هذا خطأ مثل ما ذكرنا اذان مكة يطول ويقصر.
واقول لابد ان يوضع مقدار بين لاهل جدة - 00:45:18

ولا ينبغي علينا ان نسيطر على اذان الناس على هذا الاذان. ينبغي عليهم ان يضبطوا الوقت حتى لو قالوا بعد ثلاث دقائق ما في حرج اذا قال الخبراء والفلكيون انه بعد ثلاث دقائق - 00:45:31

يصير في هذه الحالة تبدي من اوقاف المؤذنين انه بعد اذان مكة يكون اذانك في ستة وعشرة يكتفى اذانك في ستة وثلاثة عشر دقيقة ما يتقيدون ابي اذان ولا بغيره يصبح مرده الى الوقت - 00:45:41

هذا هو المنبغي شرعا ان من يقال لنفس المؤذن ويجعل الجهاز على اذنه حتى يسمعه يقول حي على الصلاة او ينتهي لا. هذا ما ارى له اصل وارى انه في ظل - 00:45:54

اختار الناس السحورين ولذلك يعني حبذا لو يعني ينبه على هذا المؤذنون والائمة ايضا يصحون المؤذنين حتى يكون في تلافله هل اشترط سجود التلاوة والسجود عن الاذان؟ سبعة؟ نعم. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال كما في الصحيح من حديث ابن عباس امرت ان اسجد على سبعة اعظم. وسجود التلاوة سجود - 00:46:04

هل تشترط الطهارة وسجود التلاوة او سجود الشكر؟ فضلا لا فرضا. يعني الافضل ان يكون متظاهر ما شروط وكيفية النفع على العمامة؟ اول ان تكون العمامة من عمامات المسلمين لا من عمامات اهل الذمة وهي العمامة المقطوعة التي لا دعاية لها - 00:46:23
ثانيا ان تكون وعمامة ذاتية لها عذبة مثل هذه العمامة هل تعتبر من عمامات اهل السنة؟ والى ذلك شرح حسان بن ثابت في الصحابة ان الذواب من سحر واخواتهم قد بينوا سننا للناس تتبع - 00:46:39

كلهم كانت سريرته تقوى الالهي وبالامر الذي شرعه. فوصفهم بقول ان الذواب تدل على ان عمامات كانت لها دوابة. وجاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم عزم عبد الرحمن بن عوف ارسل العذبة بين كتفيه. وقال هكذا فاتم ابن عوف وكانت عمامته لها - 00:46:56

يعنى لها والشرط الثاني ان تكون على غالب الرأس ان تغطي ما جرت العادة بتغطيته فلو انه كشفها عن الرأس هكذا لا يصح المسح اذا كشف عن رأسه الى النت - 00:47:13

الى ما فوق الربع حدها بعض العلماء. اما لو كشف عن الناصية كشف الناصية هكذا يكشف على ناصيته بقدر ثلاثة اصابع وهذا لا حرج فيه لانه في حديث المغيرة في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح بناصيته وعلى العمامة - 00:47:32

وما الشرط الثالث طبعا تكون طاهرة ولا يكون بها آننجاسة يعني لا تكون بها نجاسة هذى غطوة هذى يعني ما تحطون هنا لكن لو اعتمدها حتى لو عمها مثل لفتها ولفت راسيها وعقدها من اخرها تعتبر امام - 00:47:49

لا ما يشرب ما يشرب لو بدأ مثلا بيمنه وخطى خطوطا ثم بشماله اجزاءه ولو بهما معا اجزاء مرة واحدة طيب ما ادرى اخوانكم سبقوا اذا كان نأجل الصدق يعني - 00:48:15

في نيتك تعب لكن سبحان الله العظيم انتهت من اذكار ويفتح الله عليك ان تقول كلمة - [00:53:33](#)

سيهدي الله بها قوم الظالمين. ويسعد بها اشقياء ومحروميين. وهذا يقع لان الانسان وبمجرد لا تدخل المسجد جرب اذا دخلت الخطبة او موعظة وانت تحس انك تتفق ابناء المسلمين. وانك ت يريد ما عند الله انظر كيف يأتيك من الفتاح - [00:53:50](#)

والمعونة وخشووع الناس وتاثرهم هذا من من الامامية بما كان والمعاملة مع الله عز وجل فمسألة اننا نقدر او نضع ضوابط صعب جدا. ولذلك ارى ان ان الافضل ان يترك هذا الى احوال الناس - [00:54:08](#)

فاما كان الانسان يعني مخلص لله عز وجل اسمحوا لنا على سؤال الادب اذا كان الانسان اخلاص الله عز وجل فان الله سيفتح عليه واذكر مسجدين كثت اصلی فيهما صلی معهم العشاء - [00:54:29](#)

ما هذا ايام الطلب اما مسجد فكنت سبحان الله العظيم لو اتيت اليه وانا ليس بخاطري شيء وصليت مع اهله يعني ما اجد في التشهد او اسلم الا ونفسي في السقم انا ايضا - [00:54:44](#)

ويفتح الله في كلام والله يعلم الله عز وجل اني لا هيأت له ولا حذرته ولكن من الله سبحانه لكنهم كبار سن ومن الباادية على فطرتهم وناس محبين للخير بشكل عجيب - [00:55:01](#)

اما مسجد اخر لو اتي وانا محذر سبحان الله العظيم تستغلق نفسى يبيعون ويشترون واهل دنيا يمكن ما يدخلون المسجد الا وهم يقادون بالثلاث. يعني مرة ما يجوز يصلى ويخرج. فسبحان الله القوم بينهم شاذ - [00:55:16](#)

لو اتي وانا محب اتخولهم بالموعضة بعد العشاء ليلة اه الثلاثاء اللي ما كان فيها درس بعد العشاء رحمة الله عليه من ليلة الجمعة ما كان له درس بعد العشاء فكنت اصعد اليهما - [00:55:31](#)

هذا المسجد الذي اتيه سبحان الله العظيم الناس فيهم صلاح وخير. فتجد احيانا الاشخاص الذين يجلسون معك سبحان الله يفتح الله عليك بعض الناس مثلا يأتيك ويسألك مسألة في الفقه - [00:55:44](#)

وانت تعلم انها الصدق والاخلاص وانه يحبك ويجلوك ويكرمك ويعظم العلم الذي تقوله سبحان الله تنشرح نفسك فتعطيه من العلم وتحس انك تأتيه بكل شاردة واردة في المسوأة ويأتيك شخص نسأل الله السلامة والعافية يعني ما هو بذلك الالتزام بالدين او يأتيك وهو مثلا معترض على السنة وعلى - [00:55:57](#)

سبحان الله العظيم تزيد ان تفتح او تجد امور كلها مغلقة في وجهك يعني ما هيأ النفس من الاخلاص لانه هناك ارتباط بين الواقع والمعرفة المتكلم والسامع هذا امر مجريب يعني له اثر كبير. ولذلك نسأل الله العظيم ان يرحمنا برحمته. وضع ضوابط صعبة لكن اقول اه الاخلاص - [00:56:19](#)

ثانيا اه ايش اسمه تحيل الفرص المناسبة وهذا يرجع الى ذكاء الانسان وحسن الثالث الرفق يعني لماذا نقول لا يطول الانسان في صلاته ولا يطور في خطبته القضية قضية ان الجمعة هذه يصلون معك في حدود ربع ساعة لا - [00:56:40](#)

القضية انك اذا خطب الخطوة الاولى من هالربع ساعة. والخطوة الثانية ربع ساعة. الثالثة ربع ساعة. وجيت يوم وخطبت ساعة ونص ما احد يقول لك اطلته لان النفوس جبت على انك ترحمها - [00:56:59](#)

واخذ الناس منك يعني لا شعوريا انك رفيق به لما تنظر الى الى قضية ان ان هذا يختلف اختلاف الدعاة امر مهم جدا. اذا اوجدت عند الناس شعور يحب الخير والاقبال عليه - [00:57:11](#)

عليك ان تجد الاوقات المناسبة عليك توطئة الكتف الاخلاق الحميده تفتح لك ما لم يخطر على حسبانه يعني تصور الان اماما تعليق الوجه للناس يأتي افتر الناس يغش له كاغنى الناس - [00:57:26](#)

ما عنده تمييز للناس تراه الناس وهو مطلق الوجه للجبين وصفحة قلبه كوجه ما يغش الناس يكون في قلبه والعياذ بالله دخل مثل هذا الشخص قد تكون دعوته وهو لا يريدتها. يعني مثلا انت ما جيت مهياً للخطبة ولا لكلمة ولا لموعضة - [00:57:42](#)

الناس لك يأتيك المذنب لكي تتصحح يأتيك العاصي لكي تذكره. ما السبب؟ من فضل الله ثم اخلاقك صارت شخصية الداعي ايضا تعين على الدعوة تعين على تهيئه الفرص المناسبة يعني حتى ان بعض الناس يقع في جرائم وهذا مجريب - [00:58:00](#)

ويأتي الى المسجد ينهاز نفسيا يعني لولا الله سبحانه وتعالى ثم انه رأى من شخصية الایمان وما يسمع انت بعضهم يأتي بالسماء ما يسمع انا ان ذلك يعني ان يجري على سؤال من الحال - [00:58:18](#)

ولذلك حقيقة الظواهر ترجع الى توفيق الله سبحانه وتعالى الاخلاق شخصية الانسان وهذا امر مهم جدا ولذلك دائما نحرص على قطبية انه يكون الانسان رفيقا وجودا مع الناس حتى يستطيع - [00:58:31](#)

ان يصل الى قلوبهم والعكس بالعكس اذا كان الامام يعني جلسا جافا مستعليا ويروا الناس من هالتناقب يرون اذا جاء الفقير ما يبالي به اذا جاءه غني اقبل عليه وسائل عنه وحيا به ايش يقول للناس - [00:58:44](#)

ماذا تنتظر من نفسك انه ليس بالمثابة والأهمية بوعظهم حتى ولو جاء وهو يريد ان يسأل تنقض نفسه من سؤاله. نسأل الله السلامة والعافية. ولذلك شخصية الداعية وشخصية الامام امر مهم جدا - [00:59:00](#)

انكم لم تسعوا الناس باموالكم ولكن دعوهم بالاخلاقكم ولذلك هذا امر مهم جدا نسأل الله ان يجعل لنا لكم من ذلك اوفر حظه يستطيع ان هذا يختلف اذا كان طالب علم - [00:59:17](#)

ولم يهأ الكلمة طالب العلم انه في صدره وبعض العلم الذي بدون تحضير قد يكون فيه من الفتح هنا يكون في المحبة ولذلك يعني لا حرج اذا كان عنده اهلية وقدرة - [00:59:43](#)

وفقه الله عز وجل للاخذ بالأسباب التي تعينه. اما اذا كان ضعيف الشخصية ولا يستطيع ان يتكلم الا بتحضير لا ما يتكلم يسكت بل يجب عليه السكوت. لانه لا يؤمن من الزمن - [00:59:58](#)

لمن يتعود مثلا يعظم ناس بورقة هذا ما يستطيع ان يرتجف من ارتجال يحرجه ويخرج حتى المقام الذي يقوم به وهكذا اذا كان ما يستطيع ان كان بعض العلماء والمشايخ - [01:00:09](#)

اما ما حظر درسه ما ينزل الدرس يقوم على التحضير تعود التحضير. وبعدهم بدون تحضير. يعني يمكن لانه مستحضر متمكن من علمه. والله تعالى يقول لكن الراسخون في العلم هذا يدل على ان ان العلم يكون فيه رسوخ. الرسوخ في العلم الثبات. ثبات القدم فيه - [01:00:23](#)

ولا يكن ذلك الذي توفيق الله عز وجل ثم سعة العلم. التي يكون بها على بصيرة. اشار الله الى هذا المعنى بقوله قل اني على بينة من ربى هذا عمر ابن عبد العزيز خطب فات كان الناس ثم قعد - [01:00:43](#)

خاف على نفسه الرياء هذا يختلف بعض الناس يقوى خوف من الله جل وعلا حتى انه يخاف ان يبكي امام الناس. بل بعضهم قد اه مثلا يعظ الناس ولا يعد حتى يعرض موعظته على نفسه - [01:01:10](#)

ومنهم من يبكي وهو في نفسه اكثر من بكاء امام الناس فيجعل الله اثر محاضرتي وموعظتي وكلامه وخطبته بعد سماع الناس لها اكثر مما لو بكى فيها لانه لو بكى ربما دخله الرياء والعجب - [01:01:27](#)

ولذلك الله الله هو المعاملة مع الله. ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا. يعني ان يعلم الاخلاق الانسان اذا تكلم والجنة والنار بين عينيه لا شك انه يقول ويبلغ - [01:01:43](#)

اسم الله سبحانه و يجعل لكلامه القبول هذا شيء ما يستطيع احدا بيد الله جل جلاله المطلع على الخفيات وهو مطلع على النيات اعلم بالسرائر اعلم بما تكن الظمائير الانسان اذا اذا خاف الرياء نعم لكن في اناس رزقهم الله قوة الایمان. حتى لو بكى امام الناس ما يبالي بهم - [01:01:54](#)

بل قد يبلغ من من نعم الله على العبد انه يدخل في المسجد وهو مليء الناس كانه جالس مع أخيه لا يبالي بالناس كأن الناس ما هي امامهم كمال الاخلاق لله جل جلاله. ما يبالي كانه يجلس مع معك يعني ما يحمل للناس هم - [01:02:14](#)

يقول لو كنت مع الوالد رحمة الله يقول قال يابني لا تقل للناس ما لي وللناس كثروا عن قلبه لا يبالي بعض الاحيان تكون ايام الاختبارات يجلس امام واحد طالب لان الطلاب مشغولين بالمذاكر - [01:02:31](#)

في الحرم ويعرف صوته ويقرأ الدرس ما يبالي باحد ما يقول والله واحد كيف دس على واحد يقول هذا خير من جاء الله فيه من

انصرف هو الذي يحرم جزال الله خير. فالمقصود ان انسان اذا اذا ملأ الله قلبه بالخوف ما يبالي. ولذلك لو يدخل على امة من الناس وهو المسجد عن بكرة ابيه - [01:02:43](#)

والله ما ارى الا الى جنة او نار ستجده يرى الى النار اذا خاف ان يكذب او يقع في الله ويرى الى الجنة كلما تكلم بشيء من مرضاته الله [01:03:02](#) كأنه يتطلب ما فيها من رحمة ورضاها -

نعم من الله سبحانه وتعالى نعم من الله الله سبحانه وتعالى يعني كما قال ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء. ولذلك الانسان يقول اللهم [01:03:14](#) اسألك من فضلك العظيم يسأل الانسان ربه من فضله العظيم -

ومن هنا قال بعض العلماء لماذا يعني قوة القلوب في الاخلاص والمعاملة؟ التابعين كانوا يبكون ويتأثرون وبعضهم يصعق ويموت [01:03:28](#) مثل ما اثر عن بعضه. استشكل العلماء هذا قالوا كيف الصحابة؟ وهم اكمل الایمان ما وقع منهم هذا -

هل معنى ذلك ان التابعين افضل من الصحابة اجيب عن هذا بان كمال ايمان الصحابة نفوسهم قوية باليمان فكان تأثيره في القلوب [01:03:44](#) وتتأثر الجوارح تبع. لا يضر تركه ما دام انه قلب -

يعني انا قوة آآ معاملة مع الله سبحانه وتعالى وصرفوا عن هذه لان لا يؤمن الانسان في الظاهر من الفتنة. فما اثر عن عمر ابن عبد [01:04:00](#) العزيز من قطعه للخطبة من هذا الباب -

لكن بعض العلماء يقولون اذا كان الانسان موعد بعد فيها الناس يخاف الرياء ان تتحقق او غالب على ظنه انه سيرائي او ان الناس [01:04:10](#) امامه تخدعه وتبكي من اجل ان يبكي -

يقطع يجب عليه ان يقطع لانه الكلام بعد كذا لا خير فيه وقد يحفظ جميع اماله الذي مضى فيه وان كان شك او غالب على ظنه انه [01:04:25](#) يستطيع ان يجاهد فلا يقطع الخير عن الناس -

فلعل ما مضى من الموعظة لم يؤثر فاذا بلغ الذي يبلغه يكون فيه صلاح انسان لم يصلح او يكون الباقي الذي يريد ان يقطعه سببا في [01:04:38](#) هداية ظالم او صلاح فاسد -

او استقامة الوجه ولذلك يعني الامر فيه تفصيل اما قطع الموعظ ما ما يشرع لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقطع مواضعه [01:04:50](#) صلوات الله وسلامه انما يقول الكلام حتى يتمه -

ويبلغ تماما وهذا من ابلغ ما تكون موعظة بعض النساء يستعملن الحبوب لمنع الدورة حتى لا يفطروا في رمضان احنا اثقلنا عليكم آآ [01:05:01](#) استعمال الحبوب الدورة الشهرية طبعا الاصل عدم جوازه -

منع العادة لانها تحدث ريبة في العادة ويحدث منها اذرار على الجسد كما يقول الاطباء وجود الذرة فيها يقصد التحرير والمنع [01:05:21](#) عند الضرورة. وهي التي يقررها الاطباء. لكن لو استعملت حبوب منع العادة ومنعت العادة وصامت فصيامها صحيح -

انا اصح اقوال العلماء فيما قال الناظم اذا شربت هند لان ترفع الدم من الزمن المعتاد بالطهر فاحكموا وذلك من فرع السماء وان يكن [01:05:40](#) لتعجيل قبل ابانه فما تناول الذي قد حاولت من براءة لشيخ خليل دون ريب واحجم ان -

فيها والصلة وقرروا قضاءهما والصوم تقضي متمما. يقولون هذه يعني حاصل الابيات هذه انها اذا صامت يعني تعاطت الادوية [01:05:58](#) ومنعت الدم عنها صح صيامه وصح حجها وصحت عمرتها والدليل على ذلك ان الله علق الحكم على لسان رسوله بوجود الدم -

فإذا أقبل التحفيظ بالدم فالحكم تمنع من الصلاة وتنمنع من العبادات التي تمنع منها الحائض. لكن اذا كان الدم غير موجود فان عبادتها [01:06:18](#) صحيحة سواء غير موجود بسبب او غير موجود بطبيعة -

ولذلك يصح لكن لو استعملت لتعجيل الدورة قبل وقفها فهذا هو الذي فيه الاسكان عند العلماء رحمة هل هو دم حيض؟ لانه دم [01:06:30](#) حيض او دم استحاضة كما لو نزف عليه الدم قبل الدورة هذا هو الذي -

كما اشار الي اهل قوله قبل ابانه فما تناول الذي قد حاولت من براءته بل يتربى عليها العدة زيادة فسددوا في هذا ورد عنه الصلاح في [01:06:47](#) مقدمته انه قال اكره ان يقول عليه السلام فقط -

بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم نعم هذا مبني على ان الله تعالى يقول صلوا عليه وسلموا تسليما وقال صلى الله عليه وسلم ولذلك يستحبون حضر الهرس حتى يقف الدرس - 01:07:06

الله يبارك فيك الله يمسيك واصلي واسلم هذى عايدة عليه ولا عايدة طلب ولا كيف؟ لا ويسائلني نعم هو خبر بمعنى الانسان يعني يخبرك واصلي عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن معناه صليت على النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة في المسجد -

01:07:20

ومتى يعلمهم الصلاة والزمن بها هو الورد سبع سنوات هي التي يأمرهم بها مروا اولادكم بالصلاحة لسبعين واما ما قارب السبعة
الست والخمس ان كان فيه تمييز يفهم الخطاب ويحسن الجواب ويقف في الصلاة مؤدب بأخذه معه - 01:07:42
واما ما دون ذلك فلا يخلو من اذية للناس ولا يخلو من اضرار اذا منعوا قد يكون اصلا خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة -

01:08:00